

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُنْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ : أَتَى مُصَدِّقُ النَّبِيِّ فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِبِنَاقَةٍ عَظِيمَةٍ مُلَامَ مَلَمَةٍ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا .
قَوْلُهُ : كَأَنَّ زَمًّا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ يَجْعَلُ الْمَلَّ سَفُوفًا لَهُمْ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْمَلَّةُ : الرَّمَادُ الْحَارُّ يُقَالُ :
خَيْزُ مَلَّةٍ وَالْخَيْزُ يُسَمَّى الْمَلِيلَ . يُقَالُ : مَلَّ خَيْزَتُهُ يَمَلُّهَا مَلًّا .

أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : مَلَلَتْ الشَّيْءُ فِي النَّارِ أَمَلَّهُ .
وَأَطْعَمَنَا خَيْزَةَ مَلِيلًا . وَلَا تَقُلْ : مَلَّةً . وَالْمَلَّةُ : الرَّمَادُ :

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : هَذَا مِمَّا نُقِلَ اسْمُهُ إِذْ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ . فَقَالُوا :
أَكَلْنَا مَلَّةً وَهُوَ تُرَابٌ أَوْ قَدَّتْ عَلَيْهِ نَارًا وَالْمَلِيلُ : مَا طُرِحَ فِي
النَّارِ .

قَوْلُهُ : فَمَلَّ هُمَا أَيُّ شَوَاهِمَا بِالْمَلَّةِ وَهُوَ الرَّمَادُ الْحَارُّ .
قَوْلُهُ : لَا تَزَالِ الْمَلِيلَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : بِهِ
مَلِيلَةٌ يَعْنِي حُرَّاقًا يَجْدُّهَا .

وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَلَّةُ تُقَالُ فِي الرَّأْسِ كَالزُّكْمَةِ :
وَالْمَلَّةُ كَطَّةٌ